



©Reuters

■ جانب من معاناة سكان غزة

البنزين في السوق السوداء بثلاثين دولارا للجالون

سكان غزة يعانون من نقص الوقود

وبعض الوقود المهرب بقله تجار فلسطينيون عبر أنفاق حفرت تحت الحدود بين مصر وغزة. وقالت إسرائيل التي سحبت قواتها ومستوطناتها من القطاع عام 2005 لكن تسيطر على الحدود أن سكان غزة البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة لا يمكنهم توقع العيش بشكل طبيعي في حين تستمر حماس في إطلاق الصواريخ على الدولة اليهودية.

وتعهد زعماء إسرائيل بالا بوقود خفض إمدادات السلع إلى أزمة إنسانية على الرغم من تحذيرات من تزايد معاناة سكان غزة من جانب الأمم المتحدة ومنظمات إنغاينية. وقال أصحاب محطات بنزين إنهم في حين تتحمل إسرائيل المسؤولية عن نقص الوقود فإن حماس تأخذ حصتها من الإمدادات قبل أن تتجع الباقي للسكان. ونفت حكومة حماس في غزة استيقاها لها كميات كبيرة من الوقود.

سياراتهم على أمل ملء خزاناتها قبل أن ينتهي ما لدى المحطة من وقود. وقال سائق سيارة أجرة وهو أب لعشرة أطفال ويبدو متجها ومرهقا «هذه السيارة هي مورد رزقنا جميعا». وقال أصحاب المحطات ومسؤول إسرائيلي إن إسرائيل تمد قطاع غزة أسبوعيا بنحو 70 ألف لتر من البنزين. وهدر أصحاب المحطات الاستهلاك الأسبوعي بنحو 840 ألف لتر.

وقال أصحاب المحطات والمسؤولون إن إسرائيل تورد 800 ألف لتر من وقود الديزل أسبوعيا ومعدل الاستهلاك الأسبوعي المعتاد نحو 2.1 مليون لتر. وقال سائقو سيارات أجرة إن نقص الإمدادات أدى إلى ازدهار السوق السوداء التي يباع فيها اللتر بسعر 27 دولارا (7.50 دولار) على الأقل أي بأربعة أمثال السعر المعتاد.

■ **فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/نزال المغربي:** يشعر الفلسطينيون الذين يتنامون في سياراتهم خارج محطات البنزين بوطأة أزمة الوقود في قطاع غزة الذي يسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) حيث يباع البنزين في السوق السوداء بسعر 30 دولارا للجالون (7.50 دولار للتر).

وأعلن أصحاب محطات البنزين احتجاجا في المحطات هذا الأسبوع منددين بشدة خفض إسرائيل لشحنات الوقود منذ أن سيطرت حماس على القطاع في يونيو ومتهمة الحركة بالاستيلاء على الوقود للاحتياجات الخاصة.

ورفض أصحاب المحطات تسلم إمدادات الوقود ما اضطر عشرات من سائقي السيارات للوقوف في طوابير طويلة خارج المحطات وقضاء الليل في بعض الأحيان في



عرب وعالم

قال إنه يمكن أن تعود الأمور لما كانت عليه

قائد القوات الأمريكية في العراق يصف المكاسب الأمنية بـ «المهشة»

تعود القوات الأمريكية لتخوض حربا أكبر.

وقال مكين في جلسة لمجلس الشيوخ قدم خلالها ديفيد بتريوس القائد العسكري الأمريكي في العراق تقريراً عما تحقق هناك «نحن لا نحقق في هاوية الهزيمة بل يمكننا أن نتطلع قدما إلى فرصة نجاح حقيقي».

وفي الإفادة التي يدلي بها على مدى يومين الجنرال بتريوس والسفير الأمريكي لدى العراق ريان كروكر يقدم الإثنان تقييما عن التقدم الذي تحقق بعد إرسال قوات إضافية لتوفير تهدئة للسياسيين العراقيين لإصدار تشريعات وتحقيق مصالحة وطنية.

وتصاعد العنف أعاد العراق إلى قمة برامج حملات انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تجرى في نوفمبر. وقتل 11 عسكريا أميركيا خلال السمات الثماني والأربعين الماضية.

وللقوات الأمريكية الآن 160 ألف جندي في العراق. ووفقا للخطة التي أعلنت في العام الماضي من المقرر أن تسحب وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) خمسة ألوية مقاتلة أو نحو 20 ألف جندي بحلول يوليو لخفض عدد القوات إلى ما كانت إليه قبل إرسال القوات الإضافية.

■ **واشنطن/ 14 أكتوبر/** **كريستين روبرتس:**

قال قائد القوات الأمريكية في العراق للكونجرس أمس الثلاثاء إن المكاسب الأمنية التي تحققت في العراق «هشة ويمكن أن تعود لتزول طال انتظاره بشأن نتائج زيادة القوات الأمريكية في العراق».

وعلى الرغم من تحسن الجانب الأمني في أجزاء من العراق قال الجنرال ديفيد بتريوس للجنة القوات المسلحة التابعة للكونجرس «ولكن الوضع في بعض المناطق ما زال غير مرضي وما زالت هناك تحديات لا حصر لها».

وكان المتنافسون الثلاثة على منصب الرئاسة في الولايات المتحدة بين أعضاء مجلس الشيوخ الذين يستجوبون بتريوس الذي قال إن عملية سحب القوات الأمريكية من العراق ستوقف بعد يوليو تموز لمدة 45 يوما يجري خلالها التقييم والمراجعة».

وقال بتريوس إنه لا يستطيع تقدير عدد القوات الأمريكية هناك بحلول نهاية 2008. وقال بتريوس في شهادته للجنة لدى سؤاله عن عدد القوات التي ستبقى «سيدي.. لا يمكنني إعطاؤكم تقديرا». وستسحب الولايات المتحدة نحو



©Reuters

■ الجنرال ديفيد بتريوس

خمس سنوات على سقوط بغداد

الصدر يؤجل التظاهرة ضد الاحتلال ويهدد برفع تجريد جيش المهدي

دون الخامسة والثلاثين من التوجه إلى بغداد.. لكن المتحدث العسكري باسم خطة فرض القانون اللواء عطا قال للصحافيين في وقت لاحق «لدينا معلومات بان مجموعات إرهابية تريد تفجير أزمة ناسفة وسط المتظاهرين».

وأضاف «إن القوات الأمنية تحاول تجنب المظاهرات مخاطر السفر (...) ولذا جعلت التظاهرات منطوقية».

وقما يبدو أنه رد على تهديد المالكي أمس الأول بمنع كل حزب من المشاركة في الانتخابات إذا لم يحل الميليشيا التابعة له لوح الصدر أمس بـ«رفع تجريد» أنشطة جيش المهدي ان «اقتضت المصلحة

ووقما يبدو أنه رد على تهديد المالكي أمس الأول بمنع كل حزب من المشاركة في الانتخابات إذا لم يحل الميليشيا التابعة له لوح الصدر أمس بـ«رفع تجريد» أنشطة جيش المهدي ان «اقتضت المصلحة

وقال الصدر ان جيش المهدي «سيكون يدا بيد مع شعب العراق من أجل توفير كل ما يحتاجه من أمن واستقرار واستقلال (...) وان اقتضت المصلحة رفع التجريد لأجل تطبيق أهدافنا وعفاننا وتوابعنا فسنفعل ذلك لاحقا وبيان مستقل».

وكان الزعيم الشيعي أعلن تجريد نشاطات جيش المهدي مدة ستة أشهر بعد اشتباكات مسلحة منتصف أغسطس والقوات الأمريكية كربلاء أدت إلى مقتل 52 شخصا وإصابة نحو 300 آخرين. كما جدد قرار التجديد في فبراير الماضي.

وقد أعلن رئيس الوزراء الأثني في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الأمريكية ان «القرار اتخذ (...) ليس لديهم الحق في المشاركة بالعملية السياسية أو في الانتخابات المقبلة

دون الخامسة والثلاثين من التوجه إلى بغداد.. لكن المتحدث العسكري باسم خطة فرض القانون اللواء عطا قال للصحافيين في وقت لاحق «لدينا معلومات بان مجموعات إرهابية تريد تفجير أزمة ناسفة وسط المتظاهرين».

وأضاف «إن القوات الأمنية تحاول تجنب المظاهرات مخاطر السفر (...) ولذا جعلت التظاهرات منطوقية».

وقما يبدو أنه رد على تهديد المالكي أمس الأول بمنع كل حزب من المشاركة في الانتخابات إذا لم يحل الميليشيا التابعة له لوح الصدر أمس بـ«رفع تجريد» أنشطة جيش المهدي ان «اقتضت المصلحة

وقال الصدر ان جيش المهدي «سيكون يدا بيد مع شعب العراق من أجل توفير كل ما يحتاجه من أمن واستقرار واستقلال (...) وان اقتضت المصلحة رفع التجريد لأجل تطبيق أهدافنا وعفاننا وتوابعنا فسنفعل ذلك لاحقا وبيان مستقل».

وكان الزعيم الشيعي أعلن تجريد نشاطات جيش المهدي مدة ستة أشهر بعد اشتباكات مسلحة منتصف أغسطس والقوات الأمريكية كربلاء أدت إلى مقتل 52 شخصا وإصابة نحو 300 آخرين. كما جدد قرار التجديد في فبراير الماضي.

وقد أعلن رئيس الوزراء الأثني في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الأمريكية ان «القرار اتخذ (...) ليس لديهم الحق في المشاركة بالعملية السياسية أو في الانتخابات المقبلة



■ مقتدى الصدر

ليقتلوا أو يعقلوا أبناءهم واخوتهم ولم ولن تتلخخ أيديهم بدماء شعبهم وتعذيبه كما فعل المحتل ومن قبله الهدام» في إشارة إلى الرئيس السابق صدام حسين. وقد اتهم التيار الصدري الحكومة بمنع المشاركين من «الحلة والكوت وكربلاء

■ **التضاد/ بغداد وكالات:**

قرر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أمس الثلاثاء «تأجيل» تظاهرة مليونية مناهضة للاحتلال الأميركي» كان دعا إليها اليوم الأربعاء بمناسبة الذكرى الخامسة لسقوط بغداد وهدد في الوقت ذاته بـ«رفع تجريد» جيش المهدي.

وقال الصدر في بيان من صفحتين مهور بختمه «ادعو الشعب العراقي ممن يرغب في التظاهر ضد الاحتلال إلى ان يؤجلوا خروجهم خوفا مني عليهم وحرصا على حفظ دمايتهم إني أخاف ان تمتد يدي العراقي ضدكم وأتشراف بان تمتد يدي الأميركي عليكم».

وكان دعا قبل أيام إلى «تظاهرة مليونية» ضد الاحتلال الأميركي» بمناسبة الذكرى الخامسة لسقوط العاصمة.

وعزا زعيم جيش المهدي الذراع العسكري للتيار الصدري قرار التأجيل إلى «تكثيف الحواجز وزرع الجواسيس وغيرها من الأمور التي اعتادوا عليها» في إشارة إلى حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

ودعا «الحكومة ان وجدت إلى الكف عن هدر دماء الشعب وأعراضه والتحزب الذي استشرى في مفاصل الدولة (...) وتطلب خروج المحتل بدلا من ان تطلب المستحيل وتلجج طموحها وأقلياتها من مسيحين وشيك بدلا من قتل شعبها والتهديد بإبادته».

وتوجه إلى قوات الأمن العراقية قائلا «أني على يقين (...) أنهم لن يمدوا أيديهم

تأكل نفوذ السيستاني

كتب محمد بازي في صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) أن آية الله على السيستاني ظل هادئا بينما كانت القوات العراقية تقاثل الميليشيات الشيعية الشهر الماضي في البصرة، وهو ما اعتبره الكاتب نذير سوء للعراق والولايات المتحدة.

وقال بازي -الصحفي بوكالة (إيوارد فر موروا) الصحفية ورئيس مكتب الشرق الأوسط لصحيفة (نيوزداي) أطول أربع سنوات- إن غياب السيستاني عن المجتمع الشيعي في هذا الوقت الحرج يوضح مدى اعتزائه عن الحياة العامة وإمكانية حدوث فراغ سلطة خطير في القيادة الدينية في الوقت الذي تتنافس فيه الفصائل الشيعية على النفوذ في العراق، وأن الولايات المتحدة والحكومة العراقية لن يستطيعا أن يعتمدا بعد الآن على السيستاني عامل استقرار في الجنوب الشيعي.

وقال إن السيستاني أصبح اليوم على الهامش وكلما طال صمته قل تأثيره. وعزا سبب ذلك إلى صحته، حيث قال بعض معاونيه إنه سلم كثيرا من الواجبات لولده محمد رضا.

وأكد الكاتب على ضرورة أن تبدأ الولايات المتحدة وحلفاؤها العراقيون في التخطيط لما بعد حقبة السيستاني ومن أجل

أما وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس فقد جادل في فبراير الماضي بأن الاتفاق المخطط سيكون مشابها لعشرات اتفاقات «أوضاع القوات» التي أبرمتها الولايات المتحدة في أنحاء العالم ولن يلتزم بالدفاع عن العراق، لكن أعضاء الكونغرس الديمقراطيين، بما في ذلك السيناتور إدوارد كينيدي قالوا إنه يفوق الاتفاقات الأخرى ويرى في إسستوى معاهدة يجب إقرارها من قبل مجلس الشيوخ بموجب الدستور.

وقالت صحيفة (غارديان) إن مسؤولي الإدارة الأمريكية أقروا بأنه إذا تضمن الاتفاق ضمانات أمنية للعراق، فإنه يجب أن يعرض على الكونغرس. لكن المسودة السرية نصت فقط على أنه «من المصلحة المتبادلة للولايات المتحدة والعراق أن يحافظ العراق على سيادته ووحدة أراضيه واستقلاله السياسي وضرورة دفع التهديدات الخارجية للعراق. وبناء عليه يتعين على الولايات المتحدة والعراق التشاور فوراً كلما تعرضت وحدة أراضي أو الاستقلال السياسي للعراق للخطر».

وينفس الأهمية -باعتبار التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وعلاقتها الوطيدة مع الأحزاب الشيعية في الحكومة العراقية- تنص مسودة الاتفاق على أن «الولايات المتحدة لا تسعى لاستخدام الأراضي العراقية منصفة لعمليات هجومية ضد دول أخرى».

وقالت صحيفة (غارديان) إن مسؤولي الإدارة الأمريكية أقروا بأنه إذا تضمن الاتفاق ضمانات أمنية للعراق، فإنه يجب أن يعرض على الكونغرس. لكن المسودة السرية نصت فقط على أنه «من المصلحة المتبادلة للولايات المتحدة والعراق أن يحافظ العراق على سيادته ووحدة أراضيه واستقلاله السياسي وضرورة دفع التهديدات الخارجية للعراق. وبناء عليه يتعين على الولايات المتحدة والعراق التشاور فوراً كلما تعرضت وحدة أراضي أو الاستقلال السياسي للعراق للخطر».

وينفس الأهمية -باعتبار التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وعلاقتها الوطيدة مع الأحزاب الشيعية في الحكومة العراقية- تنص مسودة الاتفاق على أن «الولايات المتحدة لا تسعى لاستخدام الأراضي العراقية منصفة لعمليات هجومية ضد دول أخرى».

وقالت صحيفة (غارديان) إن مسؤولي الإدارة الأمريكية أقروا بأنه إذا تضمن الاتفاق ضمانات أمنية للعراق، فإنه يجب أن يعرض على الكونغرس. لكن المسودة السرية نصت فقط على أنه «من المصلحة المتبادلة للولايات المتحدة والعراق أن يحافظ العراق على سيادته ووحدة أراضيه واستقلاله السياسي وضرورة دفع التهديدات الخارجية للعراق. وبناء عليه يتعين على الولايات المتحدة والعراق التشاور فوراً كلما تعرضت وحدة أراضي أو الاستقلال السياسي للعراق للخطر».

وينفس الأهمية -باعتبار التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وعلاقتها الوطيدة مع الأحزاب الشيعية في الحكومة العراقية- تنص مسودة الاتفاق على أن «الولايات المتحدة لا تسعى لاستخدام الأراضي العراقية منصفة لعمليات هجومية ضد دول أخرى».

وقالت صحيفة (غارديان) إن مسؤولي الإدارة الأمريكية أقروا بأنه إذا تضمن الاتفاق ضمانات أمنية للعراق، فإنه يجب أن يعرض على الكونغرس. لكن المسودة السرية نصت فقط على أنه «من المصلحة المتبادلة للولايات المتحدة والعراق أن يحافظ العراق على سيادته ووحدة أراضيه واستقلاله السياسي وضرورة دفع التهديدات الخارجية للعراق. وبناء عليه يتعين على الولايات المتحدة والعراق التشاور فوراً كلما تعرضت وحدة أراضي أو الاستقلال السياسي للعراق للخطر».

وينفس الأهمية -باعتبار التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وعلاقتها الوطيدة مع الأحزاب الشيعية في الحكومة العراقية- تنص مسودة الاتفاق على أن «الولايات المتحدة لا تسعى لاستخدام الأراضي العراقية منصفة لعمليات هجومية ضد دول أخرى».

وقالت صحيفة (غارديان) إن مسؤولي الإدارة الأمريكية أقروا بأنه إذا تضمن الاتفاق ضمانات أمنية للعراق، فإنه يجب أن يعرض على الكونغرس. لكن المسودة السرية نصت فقط على أنه «من المصلحة المتبادلة للولايات المتحدة والعراق أن يحافظ العراق على سيادته ووحدة أراضيه واستقلاله السياسي وضرورة دفع التهديدات الخارجية للعراق. وبناء عليه يتعين على الولايات المتحدة والعراق التشاور فوراً كلما تعرضت وحدة أراضي أو الاستقلال السياسي للعراق للخطر».

تحديد مقدار الجرعة التي يتناولها المستهدفون في حملة معالجة البلهارسيا بالمدارس يعتمد على قياس طول كل فرد

الحملة الوطنية للخلص من البلهارسيا لجمع من تتراوح أعمارهم بين (6/ 18 عاماً) - المرحلة الثانية، من (6-9 إبريل 2008) في المديرية المستهدفة بمحافظة (عمران/ حضرموت/ صعدة/ ريمة)

أخي المواطن .. أختي المواطنة